

بيان المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد كاظم الحسيني الحائري
«دام ظلّه الوارف»

بمناسبة الأوضاع الخطيرة التي يمرّ بها العراق حالياً على يد قوات الاحتلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال عزّ من قائل: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾

صدق الله العليّ العظيم

إنّ الوضع الحاكم في العراق حالياً من الهرج والمرج وفقدان الأمن والتجاسر على الحرم المطهر لإمام أجمعت
الفتتان المسلمتان الكبيرتان على إمامته وهو عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ليس المسؤول الحقيقي عن كلّ ذلك إلاّ
المحتلّين الذين صمّموا على استمرار الاحتلال.

إنّنا نستنكر هذه الأعمال وندينها ولا نرى مبرراً للحلول العسكرية وندعو جميع الأطراف إلى حل
المشاكل بالطرق السلمية حفاظاً على المقدسات وحقناً للدماء.

وإنّ الأمر الذي نصدّره في هذه الساعة الحرجة إلى شيعة عليّ والحسين عليهما السلام في العراق لهو ما قلناه
سابقاً من أنّ تقاتل الشيعي الشيعي من أكبر المحرّمات عند الله؛ لأنّه يصبّ في صالح المحتلّين، وإنّ مقاتلة
المسلم لأخيه المسلم أيضاً من أكبر المحرّمات عند الله.

أسأل الله تعالى أن يكشف هذه الغمّة عن هذه الأمة.

وإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

والسلام على جميع أبنائنا المؤمنين في عراقنا الجريح ورحمة الله وبركاته.

كاظم الحسيني الحائري

١٩ / جمادي الاخرة / ١٤٢٥ هـ

